

## الفائق في غريب الحديث

فرس عَرَضَ يوماً الخيلَ وعينده عُيينة بن حِصْنِ الفَزَارِيِّ فقال له : أنا أعلمُ بالخيلِ منك فقال : وأنا أفرس بالرجال منك . أي أَبْصَرَ يقالُ رجلٌ بَصِيرٌ الفِرَاسَةُ بالكسر ; أي ذو بصر وتأمل ; ويقولون : اِافِرْسُ ; أي أعلم . قال البَعِيثُ : ... قد اختاره العِبَادُ لدينه ... على علمه وَاِافِرْسُ بالعبد أْفِرْسُ ... .

فرج قال عُقَيْبَةُ بن عامر رضي اِافِرْسُ تعالى عنه : صلى بنا رسول اِافِرْسُ صلى اِافِرْسُ عليه وآله وسلم وعليه فَرَّوْجٌ من حرير . هو القَبَاءُ الذي فيه شَقٌّ من خَلْفِهِ .

فرد سبق المَفْرَرُ دُونَ . قالوا : وما المَفْرَرُ دُونَ ؟ قال : الذي أُهْتَرُوا في ذكر اِافِرْسُ ; يضع الذكُورُ عنهم أثقالَهم فيأتون يومَ القيامة خِيفَافاً وروى : طوبى للمُفْرَرِ دين . فرد برأيه وأفردَ وفَرَّسَدَ واستفرد بمعنى ; إذا تَفَرَّسَدَ به ; وبعثوا في حاجتهم راكباً مُفْرَدًا ; وهو التَّسْوُ الذي ليس معه غيرُ بغيره . والمعنى : طُوبَى للمفْرَرِ دين بذكره المتخلِّين به من الناس . وقيل : هم الهَرَمِيُّ الذين هلكت لَدَاتِهِم وِبَقُوا يذكرون اِافِرْسُ . الإهتار : الاستهتار ; يقال : فلان مُهْتَرٌ بكذا ومُسْتَهْتَرٌ ; أي مُولَعٌ به لا يحدثُ بغيره ; أي الذين أَوْلِعُوا بالذكر وخاضوا فيه خَوْضَ المهترين ; وقيل : هو أهتر الرجل إذا خَرَفَ ; أي الذي هرموا وخَرَفُوا في ذكر اِافِرْسُ وطاعته ; أي لم يزل ذلك ديدَنَهُم وهمَّهم حتى بلغوا حد الشيخوخة والخَرَفِ .

فرق ما ذِئبانِ عَادِيانِ أصابا فَرِيقَهُ غنمِ أضاعها رَبُّها بأفسد فيها من حُبِّ المرءِ المالَ والشرفَ لدينه . هي القطعة من الغنم التي فارقتها فضلت وأفرقتها : أضلَّها . قال كُثَيْرٌ : ... أصابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا